الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة المعرفة الثانوية للبنات

الرفاع الشرقي – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 21–23 أبريل 2014

SG144-C2-R178

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل عشرة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	المعرفة الثانوية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2004											
الفئة العمرية	16–18 سنه											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	1099	**المجموع**	1099						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي معظم الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	11	13	12
	<u>المستوى الأول:</u> 11 صفًّا: (9 في نظام توحيد المسارات، 2 في نظام التلمذة المهنية) **<u>المستوى الثاني:</u>** 13 صفًّا: (4 في المسار العلمي، 3 في المسار التجاري، 2 في المسار الأدبي، 4 في نظام التلمذة المهنية) **<u>المستوى الثالث:</u>** 12 صفًّا: (3 في المسار العلمي، 2 في المسار التجاري، 3 في المسار الأدبي، 4 في نظام التلمذة المهنية).											
المدينة/القرية	الرفاع الشرقي											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	27 إدارية و21 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	157											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											

المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	عام دراسي واحد			
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	195	283	3	33
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي 2014/13، تمثلت في: – مديرة المدرسة – مديرة مدرسة مساعدة – 18 معلمة: 2 في اللغة العربية، و4 في اللغة الإنجليزية، و3 في الرياضيات، و4 في العلوم، و1 في قسم الحاسب الآلي، و1 في القسم التجاري، 3 في قسم التلمذة المهنية. • تعيينات في العام الدراسي الماضي: – إحدى المديرات المساعدات.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيّرت فاعلية المدرسة من المستوى الجيد في زيارة المراجعة السابقة في أبريل 2010، إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة، حيث حققت مستويات مرضية في جميع مجالات المراجعة. تحقق أغلب الطالبات المستويات المتوقعة منهن في الدروس، ويكتسبن المهارات في معظم المواد الأساسية بصورة مرضية، خاصة في المسار العلمي، في حين تكتسب أغلب طالبات التعليم الفني والمهني مهارات الرياضيات واللغة الإنجليزية بمستوى أقل؛ نتيجة التفاوت في: فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وتوظيف أساليب التقويم من أجل التعلم، وفاعلية الإدارة الصفية. للمدرسة برامج تهيئة متنوعة للطالبات، ساهمت في استقرارهن وتعريفهن بالمرحلة الجامعية أو التوظيف، وقنوات تواصل مع المجتمع المحلي، وتعمل على بناء علاقات جيدة بمؤسساته المختلفة بصورة عززت من خبرات أغلب الطالبات. هذا، وتلتزم معظم الطالبات بالقيم الإسلامية وتظهرن فهمًا للثقافة والتراث البحريني، وقد أبدين وأولياء أمورهن رضاهن عن أداء المدرسة بصورة عامة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الممتاز في زيارة المراجعة السابقة إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة؛ نتيجة للتّحديات التي وقفت عائقًا أمام التطوير والتحسين المنشود، على الرغم من معرفة قيادة المدرسة بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وبنائها خطتها الإستراتيجية على

أساس تقييم ذاتي، ووفق أولويات العمل المدرسي، وتحقيقها تقدّمًا بسيطًا في مستويات الطالبات مقارنةً بالعامين الماضيين، وزيادةً في أعداد المتفوقات، إلا أنّها تواجه تحدّيات تمثلت في: تفاوت الطالبات في اكتساب المهارات الأساسية، وتدنّيها لدى طالبات نظام التلمذة المهنية، خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات، والنقص في القيادة الوسطى الذي أثّر في متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات، خاصة الجدد منهن؛ مما أدى إلى التفاوت في تطبيق الإستراتيجيات التعليمية، إضافة إلى التباين في فاعلية البرامج الداعمة لتعزيز المناهج الدراسية.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق الطالبات نسب نجاح تراوحت ما بين 66% و100% في الامتحانات الوزارية في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13، وتوافقت نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان في أغلب المساقات الأساسية، كالمساقات العلميّة والتجارية في المستويين الثاني والثالث بالمسار الموحّد، في حين تباينت في مساقات المسار الأدبي في اللغتين العربية والإنجليزية، وفي معظم مساقات الرياضيات، خاصةً في المسار المطور. تُشير نتائج الامتحانات الوطنية للعام 2013، إلى تفاوت مستويات طالبات المستوى الثالث، حيثُ جاءت نسب النجاح متوسطة في اللغة العربية، ومتدنية في اللغة الإنجليزية وطرائق حلّ المشكلات، وقد عكس هذا التفاوت مستويات الطالبات في معظم الدروس التي جاءت فاعليتها بشكلٍ عام بالمستوى المرضي؛ نتيجة تفاوت فاعليّة عمليتي التعليم والتعلم.

تكتسب غالبية الطالبات مهارات اللغة العربية كتحليل النصوص الأدبية، وتوظيف القواعد النحوية بصورةٍ مناسبة، كما تكتسبن المهارات العلميّة، ومهارات الرياضيات، خاصةً في المسار العلمي، كمهارات التكامل والتفاضل في المستويين الثاني والثالث بالمستوى نفسه، إلا أن إنجاز طالبات المسار المطور في الرياضيات ظهر بمستوى أقل خاصةً في المستويين الأول والثاني؛ نتيجة الضعف العام في المهارات

الأساسية، وعدم ملاءمة طرائق التدريس المطبقة في تلبية احتياجاتهن. تُحقق غالبية الطالبات مستويات مرضية في القراءة الجهرية والتحدث باللغة الإنجليزية، إلا أنّ إتقانهن المهارات الكتابية وفهم مضامين النصوص في المادة نفسها ظهر بمستوى أقلّ، خاصةً في المسار الأدبي والمسار المطور.

تُحقق الطالبات استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة على مدى خمسة فصول دراسيّة متتالية في أغلب المساقات الأساسية، خاصةً في اللغة العربية، والأحياء، والكيمياء، وتذبذبًا في أغلب مساقات الرياضيات خاصةً في المسار العلمي، وتراجعًا في مساقات اللغتين العربية والإنجليزية بالمسار الأدبي. يتباين تقدم الطالبات في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، حيث ظهر التباين بصورةٍ أكبر في مساقات الرياضيات واللغة الإنجليزية؛ نظرًا للتفاوت في مراعاة التمايز، والاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في تلبية الاحتياجات التعليمية، في حين تقدمت الطالبات في أغلب دروس اللغة العربية، وحققت أغلب طالبات المسار التجاري تقدّمًا أفضل يتناسب وقدراتهن، خاصة طالبات المستوى الثالث؛ كنتيجة مباشرة لفاعلية المساندة التعليمية المقدمة لهن.

تحقق الطالبات الموهوبات والمتفوقات تقدّمًا جيّدًا وفق قدراتهن في مراكز الإبداع وفي دروسهن، وتحقق الطالبات ذوات التحصيل المنخفض تقدّمًا متفاوتًا في الدروس وبرامج التقوية، مثل: برنامج "الحصاد"؛ نظرًا لتفاوت فاعلية إستراتيجيات التدريس التي يكون فيها المعلم هو المحور.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تتصرف غالبية الطالبات بوعي ومسئولية، وتظهرن سلوكًا حسنًا داخل الصفوف وخارجها، حيث الانسجام والاحترام المتبادل بينهن، والتقيّد بالأنظمة والقوانين، والمحافظة على ممتلكات المدرسة وسلامة مرافقها، والتزام معظمهن الحضور المبكر والمنتظم، وقد ساهمت مشاركتهن في تنفيذ البرامج التوعوية، كبرنامج "وردة الصباح" ومشروع "صف بلا غياب" في تعزيز السلوك الإيجابي والحدّ من حالات التأخر الصباحي.

تلتزم معظم الطالبات القيم الإسلامية وتظهرن فهمًا واضحًا لتراث البحرين وثقافتها، تمّ تعزيزه بالمشاركات في البرامج والفعاليات المتنوعة كفعالية "في حبّ الرسول صلّى الله عليه وسلم"، وتفعيل الأركان واللوحات والمجسمات المعززة للثقافة الوطنية والشعبية، وتنفيذ أسابيع القيم؛ كلّ ذلك حدّ من المخالفات السلوكية، وانعكس على شعور معظم الطالبات بالأمن النفسي.

تنخرط طالبات التلمذة المهنية في التدريب الميداني، وتتحملن مع معظم طالبات المسار التجاري المسئولية في إدارة مشاريعهن المهنية والتجارية الداخلية منها والخارجية بثقة وحماس. كما تشارك أغلب الطالبات في الحياة المدرسية بفاعلية خلال الأنشطة والمجالس والبرامج، مثل: فرقة المرشدات، والمجلس الطلابي، وبرنامجي "أصيل وجلوب". كما ظهرت قدرتهن على إبداء آرائهن في الدروس الجيدة أثناء تطبيق "المعلمة الطالبة"، وقائدة المجموعة، إلا أنّها لم تكن بالفاعلية ذاتها في بقية الدروس؛ نظرًا لتفاوت الفرص المقدمة للطالبات، وقلّة الدافعية لدى بعضهن.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يظهر إلمام المعلمات بموادهن العلمية، في حماسهن وثقتهن أثناء الشرح، وتخطيطهن المنتظم للدروس، وإعدادهن الأنشطة الاستهلالية، وتوظيفهن بعض الإستراتيجيات الفاعلة في الدروس الجيدة، كالتعلم التعاوني، والمعلمة الطالبة، والعصف الذهني، والتعلم الذاتي؛ كما يوظفن فيها الموارد التعليمية كالعارض الإلكتروني، وأوراق العمل، والمواد الكيميائية، والمعادن، إلا أنّ التفاوت في فاعلية طرائق التدريس في أغلب الدروس الأخرى؛ أدى إلى تقدم مستوى الطالبات بصورة ملائمة، وفي مدى اكتسابهن المعارف والمفاهيم، كتحليل النصوص الأدبية في اللغة العربية ومهارات المواد التجارية، غير أنّ محدودية فاعلية الإستراتيجيات في بقية الدروس التي كانت المعلمة فيها محورًا للعملية التعليمية؛ أثّرت سلبًا في إنجاز الطالبات في تلك الدروس، كدروس اللغة الإنجليزية والرياضيات، خاصة في نظام التلمذة المهنية.

تدير معظم المعلمات دروسهن بشكل منتظم، حيث يوفرن بيئة صفية مناسبة للتعلم، ويشاركن الطالبات في أهداف الدرس، ويطرحن أفكاره ويعرضن أنشطته بصورة متفاوتة، إلا أنّ استثمارهن الوقت في غالبية الدروس جاء بصورة متفاوتة من حيث ملاءمة المهام الموكلة للطالبات لزمن الحصة الدراسية. توظف المعلمات في الدروس الجيدة أساليب تحفيز وتعزيز متنوعة، كالمدح، والثناء، ومنح النجوم؛ ساهمت في زيادة دافعية الطالبات للمشاركة فيها، في حين أنّ توظيف هذه الأساليب في بقية الدروس لم يكن بالفاعلية نفسها.

تتحدى المعلمات قدرات الطالبات في أغلب الدروس، وينمّين مهارات التفكير العليا لديهن، كالتفسير، والتبرير، والتحليل، كما ظهرت في بعض الأنشطة الصفية والأسئلة الموجهة في الدروس الجيدة وفي المسار العلمي بوجه خاص. تُكلَّف الطالبات ببعض الواجبات المنزلية التي يراعى في بعضها التمايز، إلا أنّ متابعتها بالتصحيح المنتظم والدقيق وتقديم التغذية الراجعة غير كافية لتحسين إنجاز الطالبات، خاصة في اللغة الإنجليزية. تنوعت أساليب التقويم في أغلب الدروس، كالتقويمات الشفهية والتحريرية، الجماعية منها والفردية، وقد تفاوتت من حيث الفاعلية ومدى الاستفادة من نتائجها لتلبية احتياجات الطالبات بمختلف فئاتهن، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض، لاعتماد المعلمات فيها على الأسئلة الشفهية التي تركز على مستوى التذكر، أو على التقويمات التحريرية الجماعية غير المقننة.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تثري المدرسة المناهج الدراسية بالأنشطة اللاصفية التي تتناسب وميول الطالبات وخبراتهن المختلفة، كالمسابقات الخارجية التي تحرز فيها الطالبات مراكز متقدمة ككأس التميّز في ألعاب القوى، والمركز الرابع في مسابقة "فيثاغورث الرياضيات"، وجائزة الوزير للأنشطة الثقافية والفنية للعامين الدراسيين الماضيين 2012/11، و2013/12؛ مما كان لها الأثر الإيجابي في تنمية قدراتهن وتوسعة مداركهن. كما تثرى خبرات الطالبات للمرحلة الجامعية أو سوق العمل بصورة مرضية، تمكّن غالبيتهن من اكتساب المهارات العمليّة والحياتيّة كالحاسوب، واختبار الشبكات باستخدام أوامر "السيسكو"، وفيما يقدّم في

المراكز الإبداعية والإثرائية، كمركزيْ: "إنجاز" و"أصيل"، وفي المساقات الدراسية كخدمة المجتمع، والتدريب الميداني لطالبات التلمذة المهنية.

تثري المدرسة بعض المساقات الدراسية، بمذكرات تعزيزية "كدليل الطالبة" في العلوم، والرياضيات، وبعض المواد التجارية، ويستفاد منها في تقديم الأنشطة الصفية، والبرامج الإبداعية والإثرائية للمتفوقات، كما في الأندية الطلابية؛ مما ساهم في تلبية الاحتياجات التعليمية المتغيرة لغالبية الطالبات. ويتمّ الربط بالحياة في أغلب الدروس خاصة في دروس العلوم، كالربط بين دروس الأحياء ونبات القرم، والربط بين الكيمياء والرياضيات في درس "تركيز المحاليل"، مع تفاوت التطبيق في مساقات المواد الأخرى.

تعزز المدرسة الحسّ الوطني لدى الطالبات، وتنمي فهمهن للحقوق والواجبات والمسئوليات بإقامة الاحتفالات في المناسبات الوطنية، مثل: "الفعالية الإلكترونية بمناسبة العيد الوطني"، و"وطني حبيبي"، وتصميم "لوحة جلالة الملك" التي حصلوا فيها على المركز الأول، ونشر الجداريات والأركان، وتطبيق مشروع "بسلوكي أرتقي". كما تفعّل البيئة المدرسية في إثراء المنهج الدراسي، والاحتفاء بأعمال الطالبات داخل الصفوف وخارجها ، إلا أنّ تفعيلها لبعض المرافق التعليمية ظهر بصورة أقل من المتوقع كتفعيل المعامل العلمية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تهيّئ المدرسة طالباتها الجدد قبل وأثناء التحاقهن بالمدرسة، حيث يتمّ تعريفهن وأولياء أمورهن بقوانين المدرسة والمسارات التعليمية، إضافة إلى برامج التهيئة الإرشادية والنفسية المستمرة، كمحاضرة "صناعة الذات"؛ مما ساهم في استقرارهن بالمدرسة وفهم أنظمتها. وتتعرف الطالبات على التخصصات الجامعية ومتطلبات سوق العمل من خلال البرنامج الإرشادي المقدم من قبل قسم الإرشاد الأكاديمي والمهني، بتنظيم الزيارات الميدانية للجامعات والمؤسسات التعليمية المحلية، كجامعة البحرين، والبوليتكنيك، ومعهد البحرين للتعليم والتدريب، وتنفيذ ورش العمل، مثل: "خبرتي في مهنتي" و"إستراتيجيات ومهارات الحوار".

تقيّم المدرسة وتلبي احتياجات طالباتها الشخصية بتقديمها المساعدات المادية، وتوظف مواردها المادية والبشرية المتاحة لدعم ذوات الاحتياجات التعليمية الخاصة، واللاتي يعانين من مشكلات صحيّة واجتماعية. كما تطبق لائحة الانضباط السلوكي، وتنظم البرامج والفعاليات المعززة للقيم السلوكية، كبرنامج "أستطيع أن أتغيّر"، وتعقد الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية؛ مما ساهم في التزام أغلبهن الانضباط والسلوك الحسن. وتلبي احتياجاتهن التعليمية بصورة مناسبة؛ بتوزيعهن على المراكز الإبداعية، خاصة المتفوقات منهن بمشاركتهن في المسابقات الداخلية والخارجية كمسابقة "سار للرياضيات"، وتنظيم برامج التقوية، والمراجعة القبلية للامتحانات، إلا أنّ فاعلية تلك البرامج الداعمة تفاوت أثرها في الدروس وخارجها؛ مما أدى إلى تفاوت إنجاز الطالبات وتقدّمهن.

تُطلع المدرسة أولياء الأمور على تقدم بناتهم أكاديميًّا وسلوكيًّا بتفعيل قنوات عدة، مثل: التقارير الدورية، واللقاءات التربوية، والرسائل النصية. وتتأكد من أنّ منتسباتها يعملن في بيئة صحيّة آمنة، بتقييمها ومتابعتها للأمور المتعلقة بالصيانة، وتنفيذ عملية الإخلاء، وتنظيم الفعاليات التوعوية والصحية، مثل: "لا لمشروبات الطاقة" و"يدًا بيد من أجل صحتك".

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تركز رؤية المدرسة التشاركية على إعداد جيل متميز بالعلم والقيم يسعى للرقي بالوطن، ترجمت بصورة متفاوتة في مجالات العمل المدرسي. تخطط المدرسة لنموها وتطويرها وفق خطة إستراتيجية تركز على أولويات التحسين والتطوير في أغلب ممارساتها التربوية، وفق التقييم الذاتي لواقعها، مستفيدةً من نتائج الزيارات الصفية، وتوصيات المراجعة السابقة، وأدوات مشروع المدرسة البحرينية المتميزة؛ إلا أنّ أثر ذلك ظهر بصورة متفاوتة على جميع الممارسات التعليمية والتربوية.

تتبع القيادة العليا بالمدرسة مبدأ الشفافية والثقة المتبادلة في تسيير عملها المؤسسي، وإلهام منتسباتها نحو العمل بتحفيزهن ومكافأتهن، وتكليف بعضهن بقيادة المشروعات التطويرية، وتفويض الصلاحيات لذوات الكفاءة منهن للعمل كمنسقات لمعظم الأقسام بالمدرسة كأقسام اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والمواد التجارية؛ الأمر الذي ساهم في تسيير العمل المدرسي بسلاسة. تعمل القيادة المدرسية جاهدة على تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلماتها، خاصة الجدد منهن، بتهيئة مركز تدريبي يُعنَى بتقديم أهم الورش، مثل: "أكاديميّات التدريس من أجل التعلم"، و"الإدارة الصفية والوقتية"، و"إستراتيجيات التعلم النشط"، إضافة إلى جلسات التطوير للأقسام المتعددة، وتفعيل برنامج "يوم في حياة قسم"؛ لمناقشة تلك البرامج وتقييمها، إلا أنّ أثر ذلك ظهر بصورة متفاوتة في الدروس.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن حول ما تقدمه من خدمات بصورة مستمرة بتطبيقها استبانات الرضا، وتفعيل مجلسي الطالبات والآباء، وتستجيب لبعضها وفق إمكاناتها، كتلبيتها مقترح أولياء الأمور فيما يتعلق بفترة اليوم المفتوح، واهتمامها بآراء الطالبات حول المقصف المدرسي؛ الأمر الذي أبدى أولياء الأمور رضاهم عنه. كما تتواصل مع المجتمع المحلّي بمؤسساته المختلفة بصورة فاعلة، كتواصلها مع المدارس بتنفيذ الزيارات التبادلية، وتقديم الورش التدريبية، وتعاونها مع المؤسسات المختلفة في دعم المشروعات الصغيرة، والتدريب الميداني كالذي يقدم من المؤسسة الخيرية الملكية، ومجموعة الراشد، ومعهد البحرين للتدريب؛ مما عزز من خبرات غالبية الطالبات، كطالبات التلمذة المهنية، وطالبات مساق خدمة المجتمع.

توظّف المدرسة مرافقها التعليمية في دعم العملية التعليمية التعلمية لإثراء خبرات الطالبات، كتوظيفها المناسب لمركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني، والورش العملية، كغرف المحاكاة، ومختبرات الحاسوب، إلا أنّ توظيف المختبرات العلمية لم يظهر بالدرجة نفسها. يتعاون فريقا التحسين الداخلي والخارجي في دعم اللجان المدرسية لتحسين عمليات التطوير بالمدرسة، فيعملان على تدريب منتسباتها على مشروعات التحسين، ومتابعة أداء المدرسة في عمليات التقييم والتخطيط.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- التزام الطالبات بالقيم الإسلامية، وفهمهن للثقافة والتراث البحريني
- برامج تهيئة الطالبات، وتوفير بيئة صحيّة وآمنة
- التواصل مع المجتمع المحلي بما يثرى الخبرات التعليمية للطالبات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وإكسابهن المهارات الأساسية، خاصةً في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في المسار المطور (التلمذة المهنية)
- تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، تكون فيها الطالبة محورًا للعملية التعليميّة
  - توظيف أساليب تقويم متنوعة؛ تساهم في تشخيص الاحتياجات التعليمية للطالبات وتلبيتها
  - إدارة الدروس بصورة أكثر فاعلية؛ لضمان تحقيق أهداف التعلم.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات، خاصة المستجدات منهن
- سدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات في معظم الأقسام بالمدرسة، خاصة اللغتين العربية والإنجليزية والعلوم.